

# الفصل الاول الاطار العام للبحث

## الاطار العام للبحث

### المقدمة:-

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلي اله وصحبه ومنتبعه بإحسان الي يوم الدين .

لقد كان الاسلام ولايزال سباقا في ارشاد الناس الي فضائل الاعمال متمثل اذلك في شخص النبي صلى الله علي هو سلم يتضح ذلكم نخل الا آيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة التي تدعو المسلمين للسعيو العمل الجاد والتي وصفتهمب انهم السباق ونفي فعل الخير اتقال دين الاسلام بيتصfb العموم والشمول والتوازن حيث لميترك صغيرة ولاكبيرة الا بينه او تناول هابكل رعاية واهتمام ومنها العمل الطوعي .

يحتاج العمل الطوعي الحديث والذياتان امنال منظمات الغربية البيت أصيل اسلامي منالكت ابو السنة والتراث الاسلامي حتي يستشعر الشباب هذه الايام عظمة هذاالدين , وانمنبع العلوم الانسانية هو الاسلام ونثبت الثقافة العربية الاسلامية ونجد فيه انقطة بداية للانطل اقنحو الاماخدمة للمجتمعات الاسلامية.

### مشكلة الدراسة :

لقد اصبح الناس بعيدونكل البعدعن الاستشه ادب الاحاديث النبوية وذلك لأسباب منها والاسترشاد بها وذلك لاسباب منها الاستشهاد بالعلم والاثر والتاريخ الغربي. ففي السنة النبوية أثار واضحة للعمل الطوعي ولكن قلت الدراسات في هذا المجال والإستشهاد بالأحاديث النبوية يبعد الناس عن المطولات والمغالطات.

### اهمية البحث:

- 1) تفيد هذه الدراسة في إحياء سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم.
- 2) هذه الدراسة قد تلبى رغبة كثير من الطلاب وشرائح المجتمع المختلفة.

### أسباب إختيار الموضوع:

- 1) حاجة الناس في وقتنا الحاضر للعمل الطوعي.
- 2) إضافة للتأليف والكتابة في هذا المجال النادر.
- 3) إثراء المكتبة الحديثة وتقديم خدمة للسنة النبوية التي تعتبر الأصل الثاني في التشريع بعد القرآن الكريم.

## أهداف البحث:

- 1) مساعدة الأجيال القادمة على الإسترشاد بالسنة النبوية.
- 2) تفعيل دور الإسترشاد بالسنة وبيان دوره في نجاح العمل الطوعي.
- 3) نشر القيم الواردة في الأحاديث التي تبين أهمية العمل الطوعي في الإسلام.
- 4) الإسهام في خدمة السنة النبوية ودعوة المسلمين للعمل المخلص لله تعالى.
- 5) الإسهام في تقديم خدمة لمجتمع محلية كرري الريف الشمالي.

## حدود البحث:

الحدود الجغرافية - الريف الشمالي محلية كرري

الحدود الزمانية 2015م

## منهج البحث:

إستخدمت الباحثة المنهج الإستقرائي لتبدأ بالجزئيات المعتمدة على الملاحظة الخاضعة للتجريب والتحكم في المتغيرات المختلفة كي تصل إلى النتائج وقوانين عامة.

## عينة البحث:

العينة المختارة لهذا البحث عينة عشوائية من مواطنين محلية كرري الريف الشمالي تكونت من 50 إستبانة .

## أدوات البحث:

(1) الإستبيان

(2) الملاحظة: تسعى الباحثة لتكون قريبة من مجتمع الدراسة لتتمكن من الملاحظة قدر المستطاع.

## فروض البحث:

الفرضية الاولى: أن السنة النبوية عالجت موضوعات العمل الطوعي وتحتوي على نماذج يمكن الإسترشاد بها.

الفرضية الثانية: الإسترشاد بالسنة النبوية في العمل الطوعي يعمل على تنمية القدرات الذهنية ومهارات ومؤهلات سلوكية تزيد من قوة الشخصية.

الفرضية الثالثة: العمل الطوعي في السنة النبوية له أثار كثيرة تعود بالنفع على الفرد والمجتمع.

الفرضية الرابعة: العمل بالسنة النبوية في مجال العمل الطوعي دليل على تقدم الأمة وانتساع ثقافتها ومدى إدراكها للوعي.

### مصطلحات البحث

اولا : تعريف العمل الطوعي لغة واصطلاحا :

العمل الطوعي لغة:

قال بن فارس في مادة طوع : (الطاء والواو والعين اصل صحيح واحد يدل علي الاصطحاب والانقياد : يقال طاعه يطوعه اذا انقاد معه ومضي لأمره واطاعه بمعنى طاع له .

والعرب تقول : تطوع أي تكلف استطاعته، واما قولهم في التبرع بالشيء قد تطوع به لكنه لم يلزمه، لكنه انقاد مع خير احب ان يفعله، ولا يقال هذا الا في بابا الخير والبر، (زكريا ، 14 هـ ج 3 ، 431).

وقال بن الاثير : اصل المطوع المتطوع ، فأدغمت التاء في الطاء وهو الذي يفعل الشيء تبرعا من نفسه وهو تفعل من الطاعة (ابن الاثير، 1235 هـ / 142) تعريف العمل الطوعي اصطلاح:

عند اللغويين، قال بن منظور : التطوع ما تطوع به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه كأنهم جعلوا التقطع اسما كالنتوط وقال : تطواع للأمر وتطوع به وتطوعه وتكلف استطاعته (وفي التنزيل : (ومن تطوع خيرا ) (البقرة- 184) في التعريفات للجرجاني : - التطوع اسم لما شرع زيادة في الفرض والواجبات (الجرجاني 2007م، ص 105).

عند الفقهاء : التطوع التقرب الي الله تعالى بما ليس بفرض ولا واجب من العبادات (بن منظور ج8 ص 243)

عند علماء الاجتماع : عرفه الدكتور سيد ابوبكر : التطوع هو ذلك المجهود القائم علي مهارة اوخبرة معينة والذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض اداء واجب اجتماعي وبدون توقع جزاء مالي (حسانيين ،تنظيم المجتمع، 87).

تعريف التطوع في السنة النبوية : اخلاص النية لله تعالى والتبرع بالمبادرة والتقرب لأهل الفضل بعمل الخير لتحقيق التعاون والالفة (البخاري، 1386 هـ / 386/5)

من خلال التعريفات السابقة للتطوع تري الباحثة ان العمل الطوعي هو تقديم يد العون الي فرد او مجموعة افراد هم بحاجة اليه دون أي مقابل سواء كان ماديا او معنويا والغرض منه ابتغاء مرضاة الله تعالى

ثانيا : تعريف السنة لغة واصطلاحا :

السنة في اللغة : - هي السيرة المتبعة والطريقة المسلوكة والمثال الذي يقتدى وتطلق هذه الكلمة ايضا بمعنى البيان حيث يقال سن الامر أي بينه وايضا بمعنى ابتداء الامر .

السنة في الاصطلاح : هي كلما أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قولاً وفعلاً وتقرير اوسيرة اوصفة خلقية او خلقية سواء كان ذلك قبل البعثة ام بعدها . ( الزحيلي 1404هـ ، 324).

ثالثا : تعريف المجتمع لغة واصطلاحا :

المجتمع لغة : هو ضم الاشياء المتفقة، مشتق من الفعل اجتمع ضد تفرق والمجتمع موضع الاجتماع والجماعة من الناس (الفيروز، 1420هـ ، 139 )

المجتمع اصطلاحا : هو عدد كبير من الافراد المستقرين ، تربطهم روابط اجتماعية ومصالح مشتركة تصاحبها انظمة تضبط السلوك وسلطة ترعاهم وهو كل مجموعة افراد تربطهم رابطة مامعروفة لديهم ولها اثر دائما ومؤقت في حياتهم وفي علاقاتهم مع بعض (وافي نهضة مصر 16).

رابعا : تعريف التنمية لغة واصطلاحا :

التنمية لغة : هي النمو وارتفاع الشيء من مكانه الي مكان اخر  
التنمية اصطلاحا : هي عبارة عن تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة عبر فترة من الزمن في الانتاج والخدمات نتيجة استخدام الجهود العلمية لتنظيم الانشطة المشتركة الحكومية والشعبية.

التنمية عند هيئة الامم المتحدة : هي العمليات التي بمقتضاها توجه الجهود لكل من الاهالي والحكومة بتحسين الاحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية لمساعدتها علي الاندماج في حياة الامم والاسهام في تقدمها بأفضل مايمكن (العيسوي ، مفهوم التنمية ، 11)

خامسا : تعريف الاثر في اللغة والاصطلاح :

الاثر في اللغة : الاثر مفرد والجمع اثار واثور ويطلق علي معاني متعددة منها بقية الشيء وتقديم الشيء وذكر الشيء والخبر .

الآثر في اصطلاح الفقهاء : لا يخرج استعمال الفقهاء للفظ آثر عن المعاني اللغوية  
واكثر ما يستعمله الفقهاء للدلالة علي بقية الشيء او ما يترتب علي الشيء . ( ابن  
منظور ، لسان العرب ، ح ، 234 ).

سادسا : مفهوم التأصيل : هو اضافة الشرعية علي امر من الامور بالرجوع الي  
الادلة الواضحة من الكتاب والسنة ومقاصد الشريعة الاسلامية في كليات الدين التي  
انزلها الله تعالى رعاية لمصالح العباد (عبدالكريم ، 1423هـ ، 13-18).

# الفصل الثاني الإطار النظري للبحث

## المبحث الأول

العمل الطوعي في السنة النبوية وأثاره علي المجتمع

اولا: العمل الطوعي في السنة

اهتمام السنة بالعمل الطوعي



## مقدمة:

يعتبر العمل الطوعيم نالامور المهمة في حياة المسلم،فهو يمثل جوهر الاسلام أنه يشعر المسلم انه يقدم العمل للهتبع النوانه سيجازيه عليه قال تعالى: (لاخير في كثيرمن نجواهم الامنام رب صدقة او معروف اوصل احببناالناسومنيفع لذلك ابتغاء مرضات الله فسوفنؤتيه اجرا عظيما) النساء (114).

ويشعرالمسلم ايضا ان العملوا جديني يحث عليهاالاسلام كما ورد في كثير من الاحاديث التيتبين التكافل والتعاون والتراحميين الناسومن الاحاديث الدالة علي ذلك.

### فضل اعانةالمسلم وتفريج كربه وسترحاله :

روي الشيخ ان في صحيحيهما : عن عبدالله بن عمررضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولايسلمه من كان في حاجة اخية كان الله في حاجت هو من فرجعن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلم استره الله يوم القيامة)صحيح مسلم،كتاب المظالم (46).

الاخوة المقصودة في الحديث عبرعنه ابن حجر انها اخوة الاسلام،فان أياتفاقي نشيئ ينيطل قبينه ما اسم الاخوة وذكر انظلم المسلم لأخيه المسلم حرام فتح الباري (5 / 386).

وفرقب نعشي مينبين الحوائج والضروري اتفقال :الحوائج مايحتاجه الانسان ليكمل بها موره واما الضروري اتمنهام ايضطر اليه الانسان اذا راي اخاه في ضرورة اني دفع ضرورته فاذا راهفي ضرورة اليمأكل , او ملبس , او مشرب،او مسكنوجبع ليهانيدفع ضرورته .

وقوله (منفرجع نمسلم كربة فرج الله عنه كربة منكر ب اتي ومالقيامة).

عبرعن مع نذلك كلمن الدكتور مصطفى البغا ومحبي الدين مستوحينق الا: (كرب الدنيا عديدة وطرقت نفسيهامتنوعة وإن الحي اتملاً

بالمتعاب والأكدار، وكثيراً ما يتعرض المسلم لما يوقعه في غموضي قوضنكم مايتوجبعل بالمسلم ينأن يخلصوهم نه، ومنذلك :

**1/نصرته وتخليصه من الظلم.**

**2/ تخليصه من الأسر.**

**3/ إقراضه الم الإناحتاج إلى المال (الوافي في الاربعين النووية ص 386**

وقال ابنرجبف يقوله (كرات يوم القيامة): (لميق لكرب الدنيا

والآخرة،

وقدقي لفيمناسبة ذلك (إنالكريه يالشدائد العظيمة، وليسكل أحديحص

للهذلك في الدنيا بخلاف الإعسار والعورات المحتاجة إبالستر(فتح الباريج 5 ص 348).

**ما افاده الحديث :**

1/السعي لقضاء حاجة المسلم والسعي لتفريجه مه عنه

2/الإسلام يرعح قوق المجتمع ويدعوا لنا لتكافل الاجتماعي في كلم ظاهر الحياة الاجتماعية المادية والمعنوية.

3/الحضغ ليوستر المسلم وعدم التسمعبه عمدة القاري للعينيغ 19 .

ويمكن اننخلص الياننا نحتاج في هذه الظروف العصبية منتفريغ

للكريب المساعدة بالمال ومنذه اببلغ مالذي أخذب النفس، ويؤكد الحديث علمدى اهتمام الإسلامب العمل التطوعي الذييج بأننحث عليها لناسو خصوص أفيوقتنا الحاضر.

**المسلم ونكرجل واحد:**

رويا لشيوخ ان في صحيح يهماعن النعم انبنبشير رضي الله عنه قال

: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ترى المؤمنين في تراحمهم، وتوادهم

،وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعله سائر جسده بالسهر

والحمي (صحيح البخاري كتاب الادب 4 / 1901 .

قوله (كمثل الجسد). بين ابن حجر وجه التشبيه، فقال: أيب النسبة  
إلجميع أعضائه، ووجه التشبيه فيها لتوافق في التعبو الراحة.(نزهة المتقي  
نشرح رياض الصالح ينج 1 ص 204).

وفي الحديث من الفوائد ،وقد ذكرها ابن حجر،فقال: (التحريض علت  
علم السنة ،ليعلم المرعم اله من الخير في رغبفه. وفيه: تعظيم حقوق  
المسلمين وحثه معلى التراحم والملاطفة والتعاوض في غير إثم ولامكروه.  
وعندما يسود في المجتمع الرحمة والمحبة والتعاون فإنه ذا يوجد  
وحدة الشعور في الأقرحو الأحران (نزهة المتقينج 1 200).

**ونجد:** في الحديث حثعلى القوة والترابط والتماسك لتقوى الأمة  
وتتماسكوت أخذب أسباب القوة.  
**إعانة المسلم ظالماً أو مظلوماً:**

روي البخاري في صحيحه عن انس رضي الله عنه قال : قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : انصراخاك ظالما او مظلوما، فقال رجليا رسول  
الله انصره اذا كانم ظلوم افرايت اذا كانظالما كيف انصره قال :تحجزه او  
تمنعه من الظلم فان ذلك نصره) (صحيح البخاري كتاب الاكراه  
2174/4).

معنى النصرة عند العرب: الإعانة والتأييد وقد فسر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم انصر الظالم من عه من الظلم لأنه إذا تركه على ظلم  
ولمتكفه عنه أداه إلأني قنصمنه ،فمنع كله مما يوجب القصاص نصره، وهذ  
ايدل منباب الحكم للشيء بما يؤول إليه ،وهو منع جيب الفصاحة ،ووجيز  
البلاغة (صحيح البخاري 386 /6) ووضح معن بذلك ابنعثيمي نحين قال:  
(إذا رأيت هذا الرجل يريد أنيعتدي على الن اسفتمنعه ،فهذا نصره  
،أبيأتمنعه،أما إذا كان مظلوم أفنتصره بأنت دفع عنه الظالم (تحفة الاحوزي  
439/6).

وفي الحديث من الفوائد: كان مبدأ انصراً خاك ظالماً أو مظلوم ايفسر  
في حياة العربقبل الإسلام على ظاهره، وهوما اعتادو او من العصبية القبلية

والحمية الجاهلية وجاء الإسلام وفسره النبي صلى الله عليه وسلم تفسيراً  
أخلاقياً أرائعاً نقلهم من أهلية البناء ومنازل الأهل إلى الحق (تحفة  
الأحوزي 439/6).

ونحن بدورنا انكم لهذا البناء حتى ظلقواً متيناً بنصرنا الإخواننا ظالميناً  
ومظلومين ، وتقديم يد العون لهم والأخذ بيد الظالم لير الأمانب أننصره  
على شيطان انه حنبل اتطغيه نفسه بالشر .

### إغاثة الملهوف :

روى الشيخ ان في صحيحه ما عن ابي موسى الأشعر يرضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عليك لمسلم صدقة فقال واياي  
الله فمن لم يجد؟ قال يعمل بيده في نفع نفسه ويتصدق فقال وافانلم يجد؟ قال  
يعيننا الحاجة الم لهو فقالو افانلم يجد؟ قال : فل يعمل بالمعروف وليمسك  
عن الشر فإنه اله صدقة (صحيح البخاري كتاب الزكاة 430/1).

وفي الحديث من الفوائد: الحث على العمل ليت كسب المسلم ويسد  
حاجته م نكسب هو يتصدق ، في صون وجهه عن السؤال وينفع غيره بثمره  
عمل هو صدقته.

شمول معنى الصدقة أنواعاً عديدة من البر وعمل الخير حتى  
الامتناع عن الشر هو من الصدقة لا بد من الشفقة على خلق الله وهيام اباالم  
الأوغيره ، والم الإم احاصل أو مكتسب وغير الم الإم افعل وهو الإغاثة ولم  
اتركوه والإمساك (نزهة المتقين 1/134)

فلن سارع إلى عمل الخير ،بوجوهه الكثيرة حتنن الثمرات هذه  
الأعمال عند الله عز وجل ،وذلكب إغاثة المستغيث والأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر والدعوة إلىذلك من خلال دروس العلم.

ثواب عمل الخير : رومسلم في صحيحه عن ابيذررضي الله عنه  
قال : (قي ليا رسول الله رأيت الرجل يعمل العملن الخير ويحمده الناسعليه  
قالت لك عاجل بشري المؤمن (صحيح مسلم كتاب البر 20/4 34) .

قوله عاجل بشرى المؤمن قال النووي : معناه اهذه البشرى المعجلة  
لهب الخير وهي دليل علي رض الله تعالى عنه ومحب تهله(صحيح مسلم  
بشرح النووي (16 / 189)

ويؤخذ من الحديث:

الترغيب في صنع المعروف فلين صاحبه الجزاء من الله والحثن الناس.إن  
الله تعالى يحبصانع المعروف ويحب الشاكر عليه.

**ملاطفة المساكين والمنكسري نوال إحسان اليهم**

روى الشيخ ان في صحيح يهما عن ابيه ريرة رضي الله عنه قال  
:قال النبي : صلى الله عليه وسلم الساعي,علي الارملة والمسكين كالم جاهد  
في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار)(صحيح البخاري6-كتاب  
النفقات (4-1724).

شبه الحديث القائم على الأرملة والمسكين وما يصلحه ماوي حفظه ما  
بالمجاهدة في سبيل الله،لأن المداومة على ذلك تحتاج إلى صبر ومجاهدة  
للنفس والشيطان.

**افاد الحديث:**

الحث على كشف كربال ضعفاء وسدح اجته موصون كرامتهم

**الصدق اتعامه :**

روى مسلم في صحيحه عن ابيذر رضي الله عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه قال كلسل اميمن احدك مصدقة فكلتسب يحة صدقة،  
وكلت حميده صدقة وكل تهليله صدقة وكل تكبيرة صدقة وامرب المعروف  
صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي عن كل ذلكرك عتاني ركعه مامن  
الضحى ( صحيح مسلم 1- 498) .

وخرج ابن عثيمين بخلاصة ذلك وقال: (قال حاصل أن الإنسان قد  
فتح الله له أبو ابطرق الخير كثيرة) ،وكل شيء يفع له الإنسان من هذه  
الطرق ،فإن الحسنة بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة.

**افاد الحديث :** أنطرق الخير و أبوابه كثيرة فل نتسابق إلى هذه الطرق ليضاع فلن الله عز وجل الأجر أضعافاً مضاعفة ، تتعدد طرق الخير وهي كثيرة وأي شيء يفعله الإنسان من هذه الطرق يضاعفه الأجر عند الله وليست الصدقة بالم فقط فقد عبر ابن عثيمين عن ذلك بقوله: (والبدن من فيه ثلاثمائة وستون مفصلاً ما بين صغير وكبير في صبح على كل إنسان كل يوم ثلاثمائة وستون صدقة ولكن هذه الصدق اتليس تصدقا تمالية، بله يعامة.

كل أبواب الخير صدقة كلته ليله صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وكل تسبيحة.

صدقة وكل تحميده صدقة ، وأمرب المعروف صدقة ، وفي هذا

الحديث دليل على أن الصدقة تطلق على مالي سيمال.

**إمارة الأذى من محاسن أعمال الأمة:** روى مسلم في صحيحه عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عرضت علي اعمال امتي حسنه او سيئه افوجد تقيم حاسن اعمالها الأذنيماطعن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لاتدفن (صحيح مسلم (1-390) .

المحافظة على المساجد من أعمال الخير ، ففي الحديث يبين النبي عليه الصلاة والسلام انإمارة الأذنين الطريق صدقة ، فهو من محاسن الأعمال، وفي هثواب الصدقة واذاك ان هذا من المحاسن ومن الصدقات ، فإن وضع الأذى في طريق المسلمين من مساوي الأعمال ، فهؤلاء الناس الذيني لقون من القشور، قشور البطيخ أوالبرتق الأول موزأو غيره افي الأسواق في ممرات الناس ، لاشكأنهم إذا آذوا المسلمين فانه ميؤثم ونعلي ذلك(رياض الصالحين (1-399).

مأحوجنا اليوم إلى محاسن الأعمال وخصوصاً إمارة الأذى ، وما أحوجنا إلى الابتعاد عن مساوي الأعمال ، حيثيبين لنا الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان اعمال الخير كثيرة مثل إمارة الأذى عن

الطريق ،في علمنا الحديث الدعوة إلى ماينفع المسلمين والبعد عما يؤذيهم لذلك يجبعلينا أن نحترم المساجدون حافظ عليها بعدم فعل مالا يليقها.

**الحث علبناء المساجد:**رؤى الشيخ انفي صحيحيهماعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : ( ان كما كثرت مواني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول منبني مسجد ايبتغيه وجه الله بني الله له مثله في الجنة(صحيح البخاري كتاب الصلاة 158).

من صفات المتطوع الإخلاص ،فك يفلو كان التطوع في بناء مسجد وهو خير بقاع الأرضوأ فضل بيتمن بيوت الدنيا؟ وقد وضع ابن حجر المقصود بقوله (بنى لله مسجداً)قال(التذكير منه للشيوخ في دخل فيها لكبير والصغير، وقيل: بل هو على ظاهره ،والمعنى أنه يزيد في مسجد قد رأي حتاج إليه تكون الزيادة هذا القدر ،أويشترك جماعة في بناء مسجد فتقع حصة كل واحد منه ذلك القدر ،وهذا كله بناء على أن المرادب المسجد ما يتب ادراالى الذهن وهو المكان الذيبث خذل صلاة فيه).

إطعام الطعام من الإسلام : عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم أي الاسلام خير قال : (تطعم الطعام وتقرأ السلام علي منعرفت ولمتعرف) (صحيح البخاري كتاب الايمان 1-29).

وفي الحديث من الفوائد: الحث على إطعام الطعام الذيه وإمارة الجود والسخاءومكارم الأخلاق وفي هنف علم حتاج ينوسد الجوع الذياستعاذ منهاالنبيص لى الله عليه وسلم.

ونؤكد ان إطعام الطعام وإفشاء السلام منخصال الإسلام وهي سبب في التالفو التأخييين افراد المجتمع.

**مكانة العمل الطوعي في السنة النبوية :**

للعمل الطوعي أهمية ومكانة كبرى فهي تؤثر بشكل إيجابي في حياة الفرد والأسرة وستنتن اولاً لباحثة اهمية العمل الطوعي في السنة النبوية منخل الذكر الاحاديث التيتتعل قبذلك ومنها :

## تحقيق الترابط والتآلف والتأخيبين المسلمين :

### والاحاديث الدالة علي ذلك :

1/ عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (المسلم اخو المسلم لا يظلم هولا يسلم هو من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرجعن مسلم كرم نكر بالدنيا فرج الله عنه بها كربة من كرب اتي وما لقيامة ومنستر مسلم استره الله يوم القيامة ) صحيح البخاري كتاب من ستر مسلما .

2/ روى الشيخ انفي صحيح يهما عن النعمان بن بشير رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمه موتوادم وتعاطف همك مثل الجسد اذا اشتكي منه عضو اداعى له سائر الجسد السهر والحمى) صحيح البخاري ومسلم .

3/ روى البخاري في صحيحه عن انس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجليا رسول الله انصره اذا كان مظلوما فرأيت اذا كان ظالما كيف انصره قال: تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره ) صحيح البخاري .

### تجسيد مبدأ التكافل الاجتماعي و المواساة و الايثار:

روى الشيخ انفي صحيحيهما عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يحدثان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذاتي ومعلي المنبر وجلسن احوله فقال : انيما اخاف عليكم من بعد يمايفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها و ان هذا المال خضره حلوفنع مصاحب المسلم ما اعطى منها لمسكينو الي تيموين السبيل) البخاري ومسلم .

إنفاق المال في وجوه الخير مثل المسكين واليتيم وابن السبيل هذا يعتبر تجسيدا لمبدأ التكافل وقد عبر عن ذلك النووي ،بقوله: الحديث فيه فضيلة لمنأخذه بحق هو صرفه في وجوه الخير .

### تحسين المستوي الاقتصادي والاجتماعي :



روى الشيخ انفي صحيحيهما عن ابىذر رضى الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل افضل قال ايمانى الله وجاهد فى سبيل الله قل تفأى الرقاب افضل قال اعلاه اثنى او انفسها عند اهله اقلت فان لما فعل قالت دعا لنا سمننا لشر فإنها صدقة تصدقها على نفسك (صحيح البخارى 2-759).

تحسين المستوى الاقتصادى فى الحديث يظهر من خلال مساعدة من يحتاج إلى عون فى عمل اى حسنه أولاً يستطيع القيام به وخصوصاً إذا كان المحتاج صاحب عيال، بذلك يرقى المستوى الاقتصادى، ويتحقق التعاون والتكافل فى المجتمع المسلم.

### استثمار اوقات الفراغ:

1/ روى مسلم فى صحيحه عن ابىذر رضى الله عنه انه قال : قال كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة وكل تهليله صدقة وكل تكبيرة صدقة وامرب المعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة ويجزى عن كل ذلك ركعتان يركعهما من الضحى.

طرق الخير كثيرة ومن أصولها الجهد البدنى كما ظهر ذلك فى الحديث، وهو من العمل الطوعى الذى دفع الإنسان أن يستغل وقتهم بما يعود عليه وعلى مجتمعه المسلم بالخير، لين الرضى الله عز وجل وثوابها لكبير فى الآخرة.

### المساهمة والمبادرة واتخاذ القرار

عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال : عند قولنا لئاسفاه حين بنى المسجد الرسول صلى الله عليه وسلم (انكما كثر تموانى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : منبنى مسجد بيت غيب هوجه الله بنا الله لهمثله فى الجنة).

لم يتردد عثمان بن عفان رضى الله عنه عندما انتقده الكثير من الصحابة عند تشييده المسجد، بل عزم على بنائه، واتخذ قراره وكان مقتنعاً وروى لهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فال عمل الطوعى يدفع

الإنسان المسلم إلى المساهمة واتخاذ القرار مما سبق يمكن إيجاز أهمية  
ومكانة العمل الطوعي في النقاط التالية:  
تحقيق الترابط والتآلفوا لتأخيبين المسلمين  
تجسيد لمبدأ التكافل الاجتماعي والمواساة والإيثار  
. تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي  
. استثمار أوقات الفراغ  
. المساهمة والمبادرة واتخاذ القرار  
. الإحساسب الآخرين

## ثانياً: آثار العمل الطوعي علي المجتمع مقدمة :

العمل الطوعي يزيد من قدرة الانسان علي التفاعل والتواصل مع الاخرين كما يخدم النزوع ينمي الحس الاجتماعي لدا الفرد المتطوع ويساهم في جعل المجتمع اكثر اطمئنان او اكثر ثقة بأبنائهم يخفف من الشعور باليأس والاحباط ويخدم النزعة المادية لدا افراد هو يجعل القيمة الاساسية في التواصل والانتاج والرضا الذاتيم تصل برضا الله تعالى هذا المبحثيين الاحاديث التيتيين آثار العمل الطوعي في رفع التنمية و البنيان و العمران ،وفي تعزيز الصمود ومعالجة مشكلة البطالة وفي مقاومة الحصار

### اولا : أثر العمل الطوعي في رفع التنمية :

العمل الطوعي من بعن منابع التنمية الاجتماعية ،حيث يشعر المتطوع فيه أنه يؤدي واجبا دينيا واجتماعيا وانسان ياجعل الاخرين يشعر ونبا لطمأنينة مما يؤدي إلى تماسك المجتمع،

تبرز اهمية العمل الطوعي في تنمية المجتمع منخل المحور رينها مينهما :

### المحور الاول : الاستفادة من الموارد البشرية

حيث يمثل العمل الطوعي دورا ايجابيا في اتاحة الفرص لكافة افراد المجتمع للمساهمة في عمليات البناء الاجتماعي والاقتصادي اللازمة في كلزمان ومكان ويساعد العمل الطوعي علي تنمية الاحساسب المسؤولية لدى المشاركين ويشعرهم بقدرتهم علي العطاء وتقديم الخبرة والنصيحة في المجال الذي يتميز ونفيه .

### المحور الثاني : الاستخدام الامثل للموارد المتاحة

حيث يساهم العمل الطوعي في تخفيض تكاليف الانتاج ،ويساعد علي تحقيق زيادة الانتاج .

والعمل الطوعي بوجه عام يجمع الطاقات المهدرة ويسخره الخدمة  
البناء والتنمية الاقتصادية من خلال المؤسسات والمنظمات والهيئات الخيرية  
(صحيح البخاري كتاب البيوع 652/2).

### ثانيا : أثر العمل الطوعي في البنين والعمران

ومن الاحاديث الدالة علي ذلك :

1/ عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال : (قول الناس في هحين بني  
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم انكم اكثر تمواني سمعت النبي صلى الله  
عليه وسلم يقول منبني مسجدا بيت غيب هوجه الله بنى الله له مثله في  
الجنة)(صحيح البخاري (1- 158) .

2/ عن انس رضى الله عنه قال : جعل المهاجرون والانصار يحفرون  
الخدق حول المدينة وينقلون التراب علي متونهم ويقول ونحن الذين بايعوا  
محما علي الاسلام مابقنا ابا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول:  
(الله ملاخير الاخير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة)صحيح البخاري  
(1 - 152) .

3/ روى البخاري في صحيحه عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه ان امرأة  
قالتيا رسول الله الا اجعللك شيئا تقعدعليه فان ليغلاما نجارا قال : انشئ  
تفعملت المنبر)(صحيح البخاري (1 - 152) .

وفي الحديث من الفوائد: المبادرة إلى عمل الخير تطوعاً وتبرعاً ،حيث أن  
المرأة ابتدأت بالسؤال متبرعة.

### ثالثا : أثر العمل الطوعي في تعزيز الصوم:

ومن الاحاديث الدالة علي ذلك :

عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما انه قال : بعث رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بعث اقبل الساحل فأمر عليه اباعبيده بن الجراح وهم ثلاثمائة  
وانا فيهم فخرجنا حتي اذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر ابوعبيدة بأزواد  
ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزود يتمرف كانيقوتنا كليوم قليلا... قليلا  
حتي فني فلم يكني صيبنا الاتمرة ،تمرة فقلتوما تغن يتمرة؟ قال فقد وجدنا

فقدما حين فني تقالما نتهينا الي البحر فاذاحو تمثل الظريف اكل من هذاك الجيش ثمانى عشرة ليلة ثم امر ابوعبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبنا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتها فلمت صبهما(صحيح البخاري (2) - 747).

#### رابعا : أثر العمل التطوعي في معالجة مشكلة البطالة:

ومن الاحاديث الدالة علي ذلك :

عن بن عمر رضى الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم اعطى خيرير لليهود علي انيعملوها ويزرعوها وله مشطر ما خرجمنها (صحيح البخاري (2) - 2325).

روى البخاري في صحيحه عن ابي هريرة رضى الله عنه قال : قالت الانصار للنبي صلى الله علي هوسلم اقسام بيننا وبيننا خواننا النخيل قال : لافقال وتكفون المؤونة ونشركم في الثمرة قالوا سمعنا و اطعنا (صحيح البخاري (2) - 2325).

يظهر العمل الطوعي في معالجة مشكلة البطالة في حديث مواساة الأنصار إخوانهما لمهاج رينبأني عمل المهاجر ونفي البساتي نوبيقى الأصل للأنصار، ووضح ذلك ابنبط القوله:(إنما أراد الأنصار مشاركة المهاجر ينبأ نيق اسموهم أموالهم، فكره رسول الله صلى الله علي هوسلم أنى خرجنهم شيئاً من عقارهم، وعلم أن اللهس يفتحعليهم البلاد في غنى جميعهم، فأشركهم في الثمرة على أن يكفوهم المؤونة والعمل في النخيل، وتبقى رقاب النخل للأنصار، وهذه هي المسافة بعينها.

#### خامسا : أثر العمل التطوعي في مقاومة الحصار :

وردت الأحاديث التي تدل على أن المشركين حاصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه، ووردت تفاصيل لمقاطعة قريش للنبي صلى الله عليه وسلم في معظم كتب السيرة وفي معظم شروح الحديث منها:

بدأت المقاطعة للنبي صلى الله عليه وسلم سنة سبعمن البعثة فلم أرأتقري شأنأ صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل وابلداً أصابو ابهأمناً

وقراراً، وأن النجاش يقدم نعم نلجأ إليه من همواً نمرقد أسلم، اجتمعوا و  
انتمرو ابينهما نيكثبوا كتاباً يتعاقدو نفيه على بنيه اشمويني عبد  
المطلب، على ألاينكحوا إليهم و لاينكحوهم، ولا يبيعهن شيئاً و لايبئاعوا منهم  
(السيرة النبوية لا بنجرير الطبريص 55)

ونرى تعاطف الن استجاه المحاصرين. وعبر عن ذلكد. محمد عبد القادر  
أبو فارس حيث قال: (هنا كنواز علل خير عند الإنسان و هناك عنصر  
العاطفة والرحمة والشفقة يمكن أن يكون لها دور في الوقوف بجانب  
المظلومين و المضط هدين و يمكن استثارة هذه العوامل و العناصر وتوجيه  
هالم ناصرة الخير وأهل هو الحق ودعوته .

## المبحث الثاني

### انواع العمل الطوعي ومجالاته

#### اولاً : انواع العمل الطوعي

هذا المبحث يبين أنواع العمل الطوعي، وذلك بعرض الأحاديث التي تتعلق بهذا العمل، وبالنسبة لشرح الأحاديث وتخرجها وعلاقتها بأنواع العمل الطوعي ، فقد تم شرح بعضها وتخرجه، والبعض الآخر سيتم شرحه وتخرجه في موضعه من هذا الفصل .

#### 1. العمل الطوعي الفردي :

من خلال تعريف العمل الطوعي لغة واصطلاحاً توصلت الباحثة إلى تعريف العمل الطوعي الفردي وهو: عمل أو سلوك أو مجهود شخصي يقوم به الإنسان من ذات نفسه لا يبتغي من ورائه إلا مرضاة الله عز وجل مثل التبرع بالمال لمؤسسة أو لمحتاجين أو إسعاف جريح أو إنقاذ غريق أو تعليم مجموعة من الأفراد القراءة والكتابة أو إمطة الأذى عن الطريق أو المشاركة ببناء مسجد أو غير ذلك من الأعمال الفردية ومن الأحاديث التي تبين ذلك :

#### اماطة الأذى عن الطريق :

روى الشيخان في صحيحيهما عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس صحيح مسلم ( 4 - 2021 ) .

هذا الرجل بادر بنفسه وقطع الشجرة التي كانت تؤذي الناس فهذا عمل طوعي فردي اثنابه الله عليه بالجنة.

#### إعانة الصانع وغير الصانع :

روي الشيخان في صحيحيهما عن ابي ذر رضي الله عنه قال : ( سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل افضل قال : ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأبي الرقاب افضل قال : اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال :

تعين صانعا او تصنع لأخرق قلت فان لم افعل قال : تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها علي.

نفسك ) (1)1/ صحيح البخاري ( 2 - 759 ) .

إعانة الصانع وغير الصانع ومد يد العون للمحتاج عمل طوع فردي كما وظهر ذلك في اسئلة ابي ذر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم.

### صدقة التطوع :

روي البخاري في صحيحه عن سعد بن عباده رضي الله عنهما توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله توفيت امي وانا غائب عنها أينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال : نعم قال : فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها (1) صحيح البخاري (2 - 851) يظهر العمل الطوعي من تصرف سعد بن عبادة عندما تصدق ببستانه صدقة عن روح امه.

**سقي البهائم وطعامها :** روى الشيخان في صحيحهما عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بينما رجل بالطريق اشتد عليه العطش فوجد بئر فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل : لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملا خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لأجرا فقال :

في كل ذات كبد رطبة اجر ) (1) صحيح البخاري (2 - 739) .

رحمة هذا الرجل بهذه البهيمة أكبر عمل طوعي فردي فعله هذا الرجل فكيف

لو سقى مسلماً وأحسن إليه؟

### 2 . العمل الطوعي المؤسساتاتي :

هو شكل من اشكال التعبير عن التعاون بين الناس او ما يطلق عليه العمل التعاوني والميل بقبول العمل الجماعي وممارسته شكلا مضمونا واداء العمل بشكل منسق قائم علي اسس ومبادئ واركان وقيم تنظيمية محددة , ويمكن تعريفه : بانه التجمع المنظم بلوائح يوزع العمل فيه علي ادارات متخصصة ولجان وفرق عمل بحيث تكون مرجعية القرارات فيه لمجلس الادارة او الادارات في دائرة



اختصاصها أي انها تنبثق من مبدا الشوري الذي هو اهم مبدا في العمل المؤسسي(1)طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع سيد ابو بكر ص 87.

### مزايا العمل الطوعي المؤسسي :

يحقق صفة التعاون والجماعية التي حث عليها القران الكريم والسنة النبوية. العمل الطوعي المؤسسي وهو عمل منظم واسع، تقوم به جمعيات أو مؤسسات لخدمة المجتمع مثل المساهمة بالأموال الكثيرة لإنشاء مشروع كالصرح العلمي مثلا أو بناء مدرسة، أو مسجد، أو المساهمة في دراسة وحل مشكلة معينة أو إنفاق المال في سبيل الله ، وكما حدث في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من مشاركته في حفر الخندق وتعاونه في بناء الكعبة، وإسعاف الجرحى، وكما حدث في وقف الأرض للمسجد وشراء بئر روما وتوسيعه وتجهيز جيش العسرة من قبل عثمان بن عفان رضي الله عنه.

### ثانياً: مجالات العمل الطوعي

أسمى الأعمال الإنسانية تلك التي لا تنتظر مقابلاً لها، بل تتبع من القلب ومن رغبة صادقة في العطاء والتضحية والعمل الطوعي مثال حي على هذه الأعمال، وهو ميدان تتعدد أشكاله ليدخل في جميع ميادين الحياة. وقامت الباحثة في هذا المبحث بالتعرض لمجالات العمل الطوعي من خلال الاحاديث عن النقاط الآتية :

### اولا : تفعيل العمل الطوعي :

الرسول صلى الله عليه وسلم كان له الدور الاول في تفعيل العمل الطوعي من خلال الدعم المعنوي بالكلمة الطيبة وبالتشجيع وذلك من خلال الإشراف بنفسه على الأعمال لتسهيلها والمشاركة بالجهد والدعم ، ومن أمثلة ذلك :

### 1 . التعاون المتبادل :

روي الحاكم في المستدرک عن سفینه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لما بني رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد جاء ابو بكر رضي الله عنه بحجر فوضعه ثم جاء عمر بحجر فوضعه ، ثم جاء عثمان بحجر فوضعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء ولاة الامر بعدي (1)مستدرک الحاكم (3 - 14 ) .

في هذا الحديث نوع من التعاون المتبادل بين المسلمين لإنجاز عمل طوعي وها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل العمل الطوعي بنفسه وبشارك بجهده حتى يشجع المسلمين علي العمل الطوعي.

## 2 . المشاركة في حفر الخندق :

روي الشيخان في صحيحيهما عن انس رضي الله عنه قال : ( خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك فلما راي ما بهم من النصب والجوع قال : اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمد ا علي الجهاد ما بقينا ابا (2)صحيحا البخاري (2 - 877)وما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم تفعيل للعمل الطوعي والعزم عليه بتحريضهم للعمل.

## 3 . الدعم المعنوي بتقديم الحوافز:

روي بن حبان في صحيحه عن قيس بن طلق عن ابيه طلق بن علي رضي الله عنهم قال : بنيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد المدينة فكان يقول مكنوا اليمامي من الطين فانه من احسنكم له مسا (1)صحيح بن حبان (3 - 404).

يظهر تفعيل العمل الطوعي في الحديث من خلال تعزيز الرسول صلى الله عليه وسلم لليمامي واعطائه الثقة بنفسه وذلك حيث حث النبي صلى الله عليه وسلم بتوكيل الامانات للأمناء عليها فاليمامي خبير في البناء فتوكيل الامانه لصاحبها حتي في العمل الطوعي.

## 4 . الدعم المعنوي بالدعاء :

روي احمد بن حنبل في مسنده عن انس رضي الله عنه قال ان رجلا قال يا رسول الله ان لفلان نخلة وانا اقيم حائطي بها فأمره ان يعطيني حتي اقيم حائطي بها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعطها اياه بنخلة في الجنة فأبي فاتاه ابو الدحاح فقال بعني نخلتك بحائطي ففعل فأتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد ابتعت النخلة بحائطي قال فجعلها له فقد أعطيتها فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من عذق راح لابي الدحداح في الجنة قالها مرارا قال فأني امراته فقال يا ام الدحداح اخرجي من الحائط فاني قد بعته بنخلة في الجنة فقالت ربح البيع (2) مسندا احمد بن حنبل ( 3 - 146).

يشجع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث العمل الطوعي في بيانه لأجر أبي الدحداح في قوله (كم عذق لابي الدحداح ) أي كم نخلة لابي الدحداح.

### ثانيا : دور المؤسسات في رفع مستوى العمل الطوعي :

أهم الاسباب لنجاح العمل الطوعي الرغبة الصادقة من المتطوع عند قيامه بالعمل الطوعي، والاحترام والتقدير المتبادل بين المتطوعين، ولتحقيق ذلك كان لابد من توضيح دور المؤسسات في رفع مستوى العمل الطوعي والعمل سوياً قال تعالى : ( وتعاونوا على البر والتقوي ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ) (سورة المائدة 2) فالمؤسسات يفترض أن تكون جسداً واحداً متكاملًا يكمل بعضه بعضا والهدف من ذلك جعل المسلمين جميعاً ذكوراً وإناثاً يشعرون بروح الجماعة الواحدة المرتبطة ببعضها بعضاً مادياً ومعنوياً، ويعملون بروح الفريق معاً ويمكن اجمال دور المؤسسات في المجالات التالية:

1. التعليم 2. بناء المساجد 3. الرعاية الصحية 4. السوق 5. تقديم المساعدات

### 1 . التعليم :

تعليم النساء : روي الشيخان في صحيحيهما عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوماً من نفسك فوعدهن يوماً لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال : لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال واثنين (1) صحيح البخاري (1 - 59) .

يظهر في الحديث دور الرسول صلى الله عليه وسلم في التوجيه والإرشاد، فالمسجد في ذلك الوقت كان أكبر مؤسسة للتعليم، وهذا يبين مدى حرص الإسلام على طلب العلم، فهو لم يفرق بين المرأة و الرجل فحث المرأة على التعليم، بل أفرد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً خاصاً بالنساء ليعلمهن بناء على طلبهن.

### الرفقة والشفقة في التعليم :

فروي مسلم في صحيحه عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه قال: ( بينما انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت : يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بأيديهم علي افخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فو الله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني ) (1) صحيح مسلم (1 - 381) وهذا الحديث يبين مدى شفقة النبي صلى الله عليه وسلم ورحمته بأمتة.

## 2 . بناء المساجد :

لقد شارك الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء في بناء المسجد، وكان له الدور الكبير في رفع الروح المعنوية وتنشيط نفوس المسلمين لتسهيل هذا العمل الذي يعتبر من أفضل الأعمال، وكان المسلمون مسرورين وهم يعملون في بناء المسجد لوجود الرسول صلى الله عليه وسلم بينهم ينقل معهم الطوب ويشاركونهم ويعاونهم.

ومن الاحاديث الدالة علي ذلك : عن عكرمة قال ، قال لي بن عباس ولابنه علي انطلقا الي ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاخترني ثم انشا يحدثنا حتي اتي ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة ، لبنة وعمار لبنتين ، لبنتين فراه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول : ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الي الجنة ويدعونه الي النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن ) (1) صحيح البخاري (1 - 162) .

## 3 . الرعاية الصحية :

علاج سعد:روي الشيخان في صحيحيهما عن عائشة رضي الله عنها قالت : اصيب سعد يوم الخندق في الاكل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها صحيح البخاري (1 - 162) ( 32 - كتاب الجهاد والسير ) (باب الخيمة في المسجد) كان عليه الصلاة والسلام يطمئن على سعد في الصباح والمساء، وكان قد جعله عند امرأة تداوي الجرحى.

#### 4. السوق :

المشاركة في التجارة : روى احمد بن حنبل في مسنده عن انس رضى الله عنه ان رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهرا كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم الهدية من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان انبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان رجلا دميما فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضره من خلفه وهو لا يبصره فقال الرجل ارسلني من هذا ؟ فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يأ لو ما الصق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفة وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد ؟

فقال يا رسول الله : اذ والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بأسد او قال لكن عند الله انت غالي مسندا احمد بن حنبل 13 - 161 ( صحيح بن حبان ( 13 - 106 ) .

#### 5 . تقديم المساعدات :

##### 1. تأمين وجبة افطار :

روي الشيخان في صحيحيهما عن انس رضي الله عنه قال ( كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم حار اكثرنا ظلا صاحب الكساء ومنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر صحيح مسلم ( 2 - 788 ) صحيح البخاري ( 2 - 891 ) .

يدل الحديث على أن الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يخدمون بعضهم بعضا في السفر، وفي شهر رمضان يجهزون لبعضهم البعض طعام الإفطار. وفي ذلك حض على التعاون.

##### 2. توزيع لحوم الاضاحي :

اخرج الترمذي في سننه عن بريدة بن الخطيب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( كنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث لیتسع ذو الطول علي من لا طول له فكلوا ما بدا لكم وادخروا سنن الترمذي (4 - 49) .  
قوله:(لیتسع ذو الطول علي من لا طول له ) أي ليواس أهل القدرة والسعة والغنى الفقراء الذين جاءوا لينالوا من لحوم الأضاحي الذي هو قمة الموساة.  
ومن الأحاديث التي تبين موساة المسلمين للمحتاجين وأكلهم من الأضحية حديث جابر .

روي الشيخان في صحيحيهما عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي علي عهد النبي صلى الله عليه وسلم الي المدينة ( صحيح البخاري (4 - 1744).

يدل الحديث على أن الصحابة كانوا يتحملون مشاق السفر ويتزودون يعين بعضهم البعض.

### ثالثا: دور الوقف في انجاح العمل الطوعي :

1. الاشهاد في الوقف قال ابن بطال: (الإشهاد واجب في الوقف ولا يتم إلا به)، وقال المهلب: (وإذا كان الله قد أمر بالإشهاد في البيع، والبيع خروج ملك بعوض ظاهر، فالوقف أولى بذلك، لأن الخروج عنه بغير عوض، مع أن الأكثر في الأوقاف والصدقات أن تكون على غير عوض في الاعيان شرح بن بطال (8 - 140)

### 2. كيف يكون الوقف : من الاحاديث التي تبين ذلك :

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال : ( كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل ، وكان احب امواله اليه بئر حاء فقال ابو طلحة : افعل يا رسول الله فقسما ابو طلحة في اقاربه وبنو عمه صحيح البخاري (2 - 689) .

### 2. وقف المسجد :

عن انس رضي الله عنه قال : ( امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال: يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا ) قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الي الله (1) صحيح البخاري (1 - 152) .

#### 4. الوقف للغني والفقير والضيف والاقارب:

روى الشيخان في صحيحيهما عن بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتي النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال :يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مال قط انفس عندي منه فما تامر به قال : ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القري وفي الرقاب وفي سبيل الله وبن السبيل والضيف لا جناح علي من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به بن سيرين فقال غير مثأثل مالا صحيح البخاري ( 2 - 480 ).

الوقف لا يكون للفقراء والمساكين فقط وإنما للأقارب والضيوف والأغنياء كما عبر عن ذلك ابن بطال: (ليس من شرط الوقف أن يكون للفقراء والمساكين خاصة ألا ترى أن عمر شرط في وقفه مع الفقراء والمساكين ذا القربى والضيف، وقد يكون فيهم أغنياء، وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم إنني أرى أن تجعلها في الأقربين" ... فجاز للموقف أن يجعل وقفه فيمن شاء من أصناف الناس، أغنياء كانوا أو فقراء أو قرياء كانوا أو بعداء له، شرطه في ذلك وهذا لا خلاف فيه شرح بن بطال ( 8 - 147 ) . للوقف دور كبير وفعال في انجاح العمل الطوعي سواء كان وقف بئر او وقف مسجد او وقف دابة وغير ذلك .

#### رابعا دور المرأة في العمل الطوعي:

اهتم الاسلام بالمرأة اهتماما بالغاً فقد اعاد اليها حقوقها التي سلبت منها في عهد ما قبل الاسلام , ويظهر ذلك في التطبيق العملي والواقعي للمرأة في عصر النبي صلى الله عليه وسلم والخلافة الراشدة، حيث مارست المرأة دورها الحقيقي والفاعل في شتى مجالات الحياة العلمية والاجتماعية والسياسية والعسكرية وفي مجال العمل الطوعي ، وهي بذلك تعمل من أجل نشر دينها وتبتغي الأجر والثواب من الله، فالمرأة المسلمة تضحي بوقتها ومالها في سبيل الله وتعين على رفعة أمر الدين، وتيسير حاجات الفقراء والمساكين، ولا بد لكل متطوعة من الاتصاف بالإخلاص والإيثار والأمانة وحسن التعامل مع الآخرين.

## بعض الأحاديث التي تبين دور المرأة :

1. دور المرأة في التعليم : روى الشيخان عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان عائشة وام سلمة اخبرتا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم قال مروان لعبد الرحمن بن الحارث اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ علي المدينة فقال ابو بكر : فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذوي الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكرك لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهن اعلم صحيح البخاري ( 2 - 571 ) ( صحيح مسلم ( 2 - 779 ) . ولم يقتصر هذا الدور الفاعل في نشر العلم على نساء النبي صلى الله عليه وسلم بل تعداه الي غيرهن من النساء فالمرأة ممكن ان تجمع عدد من الافراد وتعلمهم القراءة والكتابة من دون مقابل فهذا عمل طوعي رائع.

## 2. خدمة المرأة لزوجها يعتبر عمل طوعي

روي الشيخان في صحيحيهما واللفظ لمسلم عن اسماء رضي الله عنها (قالت : كنت اخدم الزبير خدمة البيت وكان له فرس وكنت اسوسه فلم يكن من الخدمة شيء اشد علي من سياسة الفرس كنت احتش له واقوم عليه واسوسه ) (1) صحيح مسلم ( 4 - 1717 ) . صحيح البخاري ( 2 - 971 ) . أكبر عمل طوعي تقوم به المرأة هو خدمة زوجها، والقيام على شئون بيته.

## 3 . مشاركة المرأة في الحياة الاجتماعية :

كان للمرأة المسلمة مشاركة وإسهام كبير في المظاهر الاجتماعية فقد كانت تشارك في الأعمال الخيرية مثل الصدقة، ومن الأحاديث الدالة على ذلك : روى الشيخان في صحيحيهما عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدا بالصلاة ثم خطب في الناس فلما فرغ نزل فأتي النساء فذكرهن وهو يتوكأ علي يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء : زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها



(1)فتخها: فتح: جمع فتخة،وهي خواتيم كبار تلبس في الأيدي وربما وضعت في أصابع الأرجل)ويلقن قلت أترى حقا علي الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم ومالهم لا يفعلونه صحيح البخاري (1 - 292) ،صحيح مسلم ( 2 - 306) . ويستفاد من الحديث أن المرأة المسلمة تضحى بمالها وما يعز عليهاونلاحظ في وقتنا الحاضر مبادرة بعض النسوة إلى الصدقة بما يعز عليهن وخصوصاً في اوقات الكوارث والازمات.

#### 4. مشاركة المرأة في الجهاد:

أعطى الإسلام المرأة دورها الحقيقي في الحياة في هذا المجال، فكانت المرأة تقوم علي رعاية الجرحى والمصابين وتداويهم وتسقي العطشى، ولم يقتصر دورها على ذلك بل كانت تشارك في القتال، ومن الأحاديث الدالة ذلك :  
روى البخاري في الادب المفرد عن محمود بن لييد قال لما اصيب اكحل سعد يوم الخندق فثقل حوله عند امرأة يقال لها رفيدة وكانت تداوي الجرحى فكان النبي صلي الله عليه وسلم اذا مر به يقول : كيف امسيت ، واذا اصبح يقول كيف اصبحت فيخبره صحيح البخاري في الادب (301-1132)  
يدل الحديث على دور المرأة المسلمة في معالجة المرضى في الحروب وهذا افضل عمل طوعي تقوم به المرأة.

كل ما سبق من الأحاديث يبين دور المرأة في العمل الطوعي، وفي وقتنا الحاضر تستطيع المرأة القيام بأعمال تخدم فيها الآخرين، وخصوصاً في زمننا هذا يوجد الكثير من الناس من تنقطع بهم السبل وتضيق عليهم الدروب، ويحتاجون إلى من يعينهم ويقضي حوائجهم ويدخل السرور عليهم ومن هذه الاعمال.  
تتبع أحوال الأسر المحتاجة وتقديم المساعدات لها مثل المشاركة في الجمعيات الخيرية التطوعية وذلك ب :

1. المشاركة في الأطباق الخيرية لدعم المشاريع الخيرية وتوزيع ربحها على المحتاجين .

2. المشاركة بإقامة ندوات ودروس توعية وخصوصاً من الناحية الدينية.

3. المشاركة في مراكز تحفيظ القرآن .

وهذا كله يتطلب حسن التعامل مع الآخرين لضمان نجاحه



## الدارسات السابقة

الدراسة الاولى: دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل الطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال المناهج الدراسية، (دراسة حالة المعلمين والمعلمات).

الدارس : اسماعيل محمد الأفندي

سنة الدراسة : 2008/11/1م

الناشر : المكتبة الشاملة الاصدار الثاني

### اهداف الدراسة :

دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل الطوعي لدي طلاب المرحلة الثانوية من خلال المناهج الدراسية والمناشط .  
المنهج المتبع في الدراسة : المنهج التحليلي الوصفي .  
أهم النتائج :

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في آراء المعلمين حول دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل الطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية .  
التوصيات :

ضرورة تضمين دروس في المناهج المدروسة تركز علي مفاهيم العمل الطوعي وأن تشجع المدرسة علي الأعمال الطوعية خصوصاً في الانجازات الصيفية - أن تقوم المدرسة بالتنسيق مع المجتمع المحلي بالعمل علي توفير مشاريع وبرامج عمل طوعي تعمل علي تنمية روح الانتماء والمبادرة لدي الطلاب .

### الدراسة الثانية: الارتقاء بالعمل التطوعي دراسة تأصيلية تطبيقية

إسم الدارس: د. عبد القادر بن ياسين الخطيب

مكان الدراسة: المملكة العربية السعودية - مكة المكرمة - جامعة ام القري

الناشر : المكتبة الالفية للسنة النبوية.

### اهداف الدراسة:

(1) تسليط الضوء على اهتمام الشريعة الإسلامية بالعمل الطوعي في مجالاته المختلفة.

(2) ربط العمل الطوعي اهدافه ووسائله وضوابطه بالشريعة.

(3) اتاكيد على انه يمكن وضع اسس سليمة للارتقاء بالعمل الطوعي .

### نتائج الدراسة :

(1) تبين أن المراد بالارتقاء بالعمل الطوعي ، رفع مستوى اليات العمل الطوعي بديناً أو فردياً أو مؤسسياً ومستوي اداة العاملين فيه .

(2) العمل الطوعي يقوم على اركان ثلاثة المتطوع ، والمتطوع له والعمل الطوعي

(3) ان التشريعية الاسلامية اهتمت بالعمل الطوعي .

(4) تعليق الباحثة على الدراسة : تلتقي هذه الدراسة مع دراستي في تأصيل العمل الطوعي والارتقاء به .

الدراسة الثالثة: مدي ادراك طالبات الدراسات العليا بجامعة ام القري لمجالات العمل الطوعي للمرأة في المجتمع السعودي ( دراسة ميدانية).

إسم الدارس : سمر بنت محمد غرم الله المالكي.

مكان الدراسة : المملكة العربية السعودية

### اهداف الدراسة :

(1) معرفة اتجاهات عينة الدراسة ومدي ممارستهم للعمل الطوعي .

(2) يوضح اهم مجالات العمل الطوعي المتاحة للمرأة في المجتمع السوداني.

(3) الوقوف على اهم العوامل التي تدفع المرأة في المجالات الطوعية في

المجتمع السعودي .

### اهم النتائج :

(1) ان اتجاهات عينة الدراسة كانت ايجابية نحو العمل الطوعي.

(2) ان 57.6% من عينة الدراسة تري ان نجاح العمل الطوعي متربط بالتفرغ له.

### التوصيات:-

(1) انشاء وحدة مسؤلة من التخطيط والتصميم والتنفيذ والتقديم للبرامج الطوعية

وخدمة المجتمع.

2) توجه خطابات لاصحاب المؤهلات والخبرات المميزة وتدعوتهم للمساهمة للتطوع لخدمة المجتمع .

3) تفعيل دور المرأة فى ممارسة الانشطة التطوعية المختلفة مع توفير التأهيل.

### تعليق حول الدراسات السابقة:-

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة لم تجد دراسة تشير بالتفصيل لموضوع هذه الدراسة ( الاسترشاد بالسنة النبوية فى مجال العمل و الطوعي واثاره على المجتمع ).

ولكن تلاحظ وجود بعض الموضوعات المشتركة بينها وبين هذه الدراسة التى تم الاطلاع عليها .

\_اغلب هذه الدراسات اهتمت بمسالة العمل الطوعي بصورة عامة وليست الاسترشاد به بالسنة النبوية اى تشمل التفاصيل للعمل الطوعي من القرن الكريم والسنة والنبوية والاثر .

اشارت هذه الدراسات للارتقاء بالعمل الطوعي وبذلك بإتباع القرآن الكريم والسنة النبوية والتفرغ الكامل للعمل الطوعي من اجل نجاحه.

ركزت هذه الدراسات الى دور المؤسسات التعليمية فى نشر ثقافة العمل الطوعي .  
لم تشر الدراسات السابقة الى القضايا التى يمكن ان تساهم فى ربط العمل الطوعي بالسنة النبوية بصورة واضحة .

العلاقة بين الدراسات السابقة ودراسة الباحثة انها دراسات تطبيقية تساهم فى نشر ثقافة العمل الطوعي فى السنة النبوية والاسترشاد بالسنة فى مجال العمل الطوعي

# الفصل الثالث مجتمع البحث وتحليل العينات

المبحث الاول

**نبذة عن مجتمع الدراسة :**

**محلية كرري :الموقع الجغرافي والحدود**

تقع محلية كرري بالجزء الشمالي الغربي لولاية الخرطوم ، تحدها من الشمال ولاية نهر النيل ومن الجنوب محلية امدرمان ومن الشرق نهر النيل ومن الغرب محلية أم بدة..

**المساحة :3.900 كلم متر مربع**

**السكان : 750.000 نسمة**

**الوحدات الادارية : تتكون المحلية من وحدات ادارية هي :-**

- وحدة الثورة
- وحدة كرري
- وحدة الريف الشمالى وهذة هى التى خصتها الباحثة بالدارسة.

**عينة البحث :**

- اختارت الباحثة عينة عشوائية من مواطنين الريف الشمالى لوقوف على ارضية خصبة يمكن الاستفادة منها لوضع توصيات البحث ومن ثم التنفيذ فاختارت (50) استمارة للبحث.

**منهج البحث :** المنهج الاستقرائي .

**ادوات البحث :** الملاحظة ،الاستبيان .

**كيفية جمع المعلومات :**

تم جمع المعلومات بملئ الاستبيان بواسطة المبحوثين ثم التحليل الاحصائي للاستبيان ثم التحليل النتائج وتحقيق الفروض .

**تحليل الاستبيان**

أولا البيانات الشخصية :

جدول رقم (1) يوضح الفئات العمرية للمبحوثين

النسبة المئوية	التكرار	العمر
34%	17	30 وأقل من 40 سنة
32%	16	40 وأقل من 50 سنة
16%	8	50 وأقل من 60 سنة
18%	9	60 فما فوق
100%	50	المجموع

من الجدول اعلاه والشكل اعلاه يلاحظ أن الفئة العمرية لمعظم المبحوثين (30 و اقل من 40 سنة) 34% و من (40 و اقل من 50 سنة) بنسبة 32% و من (50 و اقل من 60 سنة) بنسبة 16% و من (60 فما فوق) بنسبة 18% مما يدل علي أن الفئة العمرية لمعظم المبحوثين ما بين (30- و اقل من 40) سنة من الناضجين حيث يثبت ذلك ان الاسترشاد بحديث النبي صلى الله عليه وسلم فيه ضرورة للعمل الطوعي.

جدول رقم (2) يوضح النوع :

النسبة المئوية	التكرار	النوع
36%	18	ذكر
64%	32	أنثي
100%	50	المجموع

من الجدول اعلاه يلاحظ أن النوع ذكر بنسبة 36% وأناث بنسبة 64% مما يدل علي أن معظم المبحوثين من فئة الأناث لأن النساء أكثر اهتماماً واطلاعاً بتأصيل العمل الطوعي خاصة في الأخذ بالأحاديث النبوية.

جدول رقم (3) يوضحالمستوي التعليمي :



النسبة المئوية	التكرار	المستوي التعليمي
18%	9	أمي
6%	3	خلوه
12%	6	أساس
18%	9	ثانوي
14%	7	جامعي
32%	16	فوق الجامعي
100%	50	المجموع

من الجدول اعلاه يلاحظ أن المستوى التعليمي أمي بنسبة 18% وخلوه بنسبة 6% وأساس بنسبة 12% و ثانوي بنسبة 18% وجامعي بنسبة 14% وفوق الجامعي بنسبة 32% مما يدل على ان معظم المبحوثين من حملة الشهادة الجامعية . وهذا دليل على النضج الفكري تجاه القضية المطروحة.

جدول رقم (4) يوضحعتقد أن العمل الطوعي مرتبط بالسنة النبوية المطهرة

النسبة المئوية	التكرار	الاستجابة
64%	32	أوافق بشدة
28%	14	أوافق
2%	1	لا رأي
6%	3	لا أوافق
0	0	لا أوافق بشدة
100%	50	المجموع

من الجدول اعلاه يلاحظ ان 92% من المبحوثين اجابوا بعبارتي اوافق بشدة واوافق والذين اجابوا بعبارة محايدة بنسبة 2% والذين اجابوا بعبارة لا اوافق بنسبة 6% مما يدل على ان العمل الطوعي مرتبط بالنسبة النبوية المطهرة ارتباطاً وثيقاً لانه يعتبر من الامور المهمة في حياة المسلم فهو يمثل جوهر الاسلام لانه يشعر المسلم ايضاً أن العمل واجب ديني يحث عليه الاسلام كما ورد ذلك في كثير من الآيات والاحاديث التي تبين التكافل والتعاون والتراحم بين الناس.

جدول رقم ( 5 ) مدي أهمية العمل الطوعي في المجتمع

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	13	26%
أوافق	10	20%
لا رأي	5	10%
لا أوافق	15	30%
لا أوافق بشدة	7	14%
المجموع	50	100%

من الجدول اعلاه يلاحظ أن 46% من المبحوثين الذين استجابوا بعبارتي أوافق بشدة أو أوافق بينما والذين استجابوا لعبارة لا رأي بنسبة 10% والذين استجابوا بعبارة محايد والذين استجابوا بعبارتي لا أوافق ولا أوافق بشدة بنسبة 44 مما يدل علي أن لا توجد معلومات كافية في المجتمع عن أهمية العمل الطوعي في الإسلام وذلك لان الاسلام حرص حرصاً شديداً على اعطا اهمية خاصة للعمل الطوعي سعياً منه الى تحقيق الاهداف التنموية وان أي تقديم تتموي يحتاج الى العمل الطوعي المتبادل بين افراد المجتمع دون انتظار للمقابل والعمل الطوعي له دور فعال فى تنمية المجتمع.

جدول رقم (6) أهمية تدريس مادة العمل الطوعي في الجامعات .

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	29	58%
أوافق	13	26%
لا رأي	2	4%
لا أوافق	6	12%
لا أوافق بشدة	0	0%
المجموع	50	100%

من الجدول اعلاه يلاحظ أن 84% من المبحوثين اجابوا بعبارتي اوافق اوافق بشدة والذين استجابوا لعبارة محايد بنسبة 4% والذين استجابوا لعبارة لا أوافق بنسبة

12% مما يدل على أهمية تدريس مادة العمل الطوعي في الجامعات يعد العمل الطوعي من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات للعصر الحالي فتبرز أهميته وتزداد الحاجة إليه كلما تقدمت المجتمعات تقدمت العلاقات الاجتماعية فيها لذلك من الضروري تدريس العمل الطوعي في الجامعات كمنهج دراسي .

جدول رقم (7) يوضح المظاهر التي تحث على تحسين مستوى فهم العمل الطوعي في المجتمع .

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	24	48%
أوافق	20	40%
لا رأي	2	4%
لا أوافق	3	6%
لا أوافق بشدة	1	2%
المجموع	50	100%

من الجدول اعلاه يلاحظ أن 88% من المبحوثين اجابوا بعبارتي اوافق وافق بشدة والذين استجابوا لعبارة محايد بنسبة 4% أ والذين استجابوا لعبارة لا اوافق ولا اوافق بشدة بنسبة 8% مما يدل على أن هنالك مظاهر تحث على تحسين مستوى فهم العمل الطوعي في المجتمع ومن تلك المظاهر ، عقد الندوات والمحاضرات في الدور العلمية التي توضح مفهوم العمل الطوعي من اجل تثقيف افراد المجتمع ونشر التكافل الاجتماعي بينهم .

جدول رقم (8) يوضح ضرورة نشر ثقافة العمل الطوعي في المجتمع .

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	27	54%
أوافق	15	30%
لا رأي	3	6%
لا أوافق	4	8%
لا أوافق بشدة	1	2%
المجموع	50	100%

من الجدول اعلاه يلاحظ أن 84% من المبحوثين اجابوا بعبارتي اوافق وافق بشدة ، والذين استجابوا لعبارتي محايد بنسبة 6% والذين استجابوا لعبارتي لا اوافق ولا اوافق بشدة بنسبة 10% ، مما يدل علي أنه يجب ضرورة نشر ثقافة العمل الطوعي في المجتمع . وذلك بتوضيح لمعاني العمل الطوعي ونشر ثقافته ودعوة المواطنين للطوع فى الافراح مثل تركيب الصيوانات والطبخ بواسطة نساء الحي ونظافة الحي والنفير للبناء وتصريف مياه الامطار فى الاحياء .

جدول رقم ( 9 ) يوضح ضرورة التوظيف السليم للعمل الطوعي لخدمة المجتمع .

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	28	56%
أوافق	16	32%
لا رأي	2	4%
لا أوافق	3	6%
لا أوافق بشدة	1	2%
المجموع	50	100%

من الجدول اعلاه يلاحظ أن 88% من المبحوثين اوافق وافق بشدة والذين اجبوا بعبارة محايد بنسبة 4% والذين استجابو بعبارتي لا اوافق ولا اوافق بشدة بنسبة 8% مما يدل علي أنه يجب التوظيف السليم للعمل الطوعي لخدمة المجتمع .  
جدول رقم ( 10 ) يوضح أن العمل الطوعي مرتبط بالجوانب الإنسانية .

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	28	56%
أوافق	16	32%
لا رأي	1	2%
لا أوافق	5	10%
لا أوافق بشدة	0	0%
المجموع	50	100%

من الجدول اعلاه يلاحظ أن 88% من المبحوثين اجابوا بعبارتي اوافق وافق بشدة ، والذين استجابوا بعبارة محايد بنسبة 2% ، والذين اجابوا بعبارة لا اوافق بنسبة 10% مما يدل علي أن العمل الطوعي مرتبط بالجوانب الإنسانية .

التي تتمثل في التكافل الاجتماعي وحل المشاكل الاسرية وكفالة الايتام ومساعدة المتضررين وتوزيع لحوم الاضاحي .

جدول رقم ( 11 ) يوضح اهمية مبادرة القدوة في العمل الطوعي.

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	13	26%
أوافق	26	52%
لا رأي	6	12%
لا أوافق	5	10%
لا أوافق بشدة	0	0
المجموع	50	100%

من الجدول اعلاه يلاحظ ان 78% من المبحوثين اجابوا بعبارتي اوفق ووافق بشدة، والذين اجابوا بعبارة محايد بنسبة 12% والذين اجابوا لعبارة لا أوافق بنسبة 10% مما يدل على أن أهمية المبادرة للقدوة في العمل الطوعي .

جدول رقم (12) يوضح أن العمل الطوعي عرف سائد عند مجتمع الريف الشمالي

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	12	24%
أوافق	24	48%
لا رأي	9	18%
لا أوافق	5	10%
لا أوافق بشدة	0	0
المجموع	50	100%

من الجدول اعلاه يلاحظ أن 72% من المبحوثين اجابوا بعبارتي اوافق ووافق بشدة والذين اجابوا بعبارة محايد بنسبة 18% ، والذين اجابوا بعبارة لا اوافق بنسبة 10% مما يدل على أن العمل الطوعي عرف سائد عند مجتمع الريف الشمالي ويتمثل ذلك في فصول التقوية للطلاب في المراحل الدراسية .

جدول رقم (13) آثار العمل الطوعي ملموسة في الريف الشمالي .

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	17	34%
أوافق	16	32%

20%	10	لا رأي
10%	5	لا أوافق
4%	2	لا أوافق بشدة
100%	50	المجموع

من الجدول اعلاه يلاحظ 66% من المبحوثين اجابوا بعبارتي اوافق ووافق بشدة ، والذين اجابوا بعبارة محايد بنسبة 20% ، والذين استجابوا لعبارتي لا اوافق ولا اوافق بشدة بنسبة 14% مما يدل علي أن العمل الطوعي له آثار ملموسة في الريف الشمالي .

تتمثل في التعليم وبناء المساجد وفي الصحة وتخفيف حدة الفقر وباشباع حاجات المواطنين وحل مشكلة البطالة يتمثل في مايقوم به الشباب في تجهيز القبور للموتي ومحلات البيع المخفض وتطوع المعلمين في عمل الفصول للتقوية .  
جدول رقم (14) يوضححل مشكلة البطالة في الريف الشمالي .

النسبة المئوية	التكرار	الاستجابة
10%	5	أوافق بشدة
34%	17	أوافق
24%	12	لا رأي
20%	10	لا أوافق
12%	6	لا أوافق بشدة
100%	50	المجموع

من الجدول اعلاه يلاحظ أن 44% من المبحوثين اجابوا بعبارتي اوافق ووافق بشدة الذين استجابوا لعبارة محايد بنسبة 24% والذين استجابوا لعبارتي لا أوافق ولا اوافق بشدة بنسبة 32% مما يدل علي أن العمل الطوعي أحدث تنمية واضحة في حل مشكلة البطالة في الريف الشمالي حيث يوقوم احد الخيرين من ابناء المنطقة بافتتاح مراكز سوا كان صحي او تعليمي او تجاري وتشغيل هؤلاء الشباب العاطلين عن العمل ورفع مستواهم الاجتماعي والثقافي .

جدول رقم ( 15 ) يوضح تحسين مستوى طلاب المراحل العلمية المختلفة .

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	8	16%
أوافق	18	36%
لا رأي	8	16%
لا أوافق	11	22%
لا أوافق بشدة	5	10%
المجموع	50	100%

من الجدول اعلاه يلاحظ أن 52% من المبحوثين اجابوا بعبارتي اوافق واوافق بشدة والذين اجابوا بعبارة محايد بنسبة 16% والذين اجابوا لعبارتي لا اوافق ولا اوافق بشدة بنسبة 32% مما يدل علي أن العمل الطوعي في الريف الشمالي أدى الي تحسين مستوى طلاب المراحل العلمية المختلفة . حيث تقام الكورسات الصيفية والدورس لمساعدة الطلاب وهذه الدورس خيرية دون مقابل فى محلية كرري الريف الشمالي .

جدول رقم ( 16 ) العمل الطوعي أدى الي تخفيف حدة الفقر في الريف الشمالي من خلال المجمعات الاستهلاكية التي قدمت للفقراء .

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	11	22%
أوافق	20	40%
لا رأي	6	12%
لا أوافق	10	20%
لا أوافق بشدة	3	6%
المجموع	50	100%

من الجدول اعلاه يلاحظ أن 62% من المبحوثين اجابوا بعبارتي اوافق وافق بشدة ، الذين استجابوا لعبارة محايد بنسبة 12% والذين استجابوا لعبارتي لا اوافق لا اوافق بشدة بنسبة 26% مما يدل علي أن العمل الطوعي أدى الي تخفيف حدة الفقر في الريف الشمالي من خلال المجمعات الاستهلاكية التي اقامت فى المنطقة لتخفيف

اعباء المعيشة ( محلات البيع المخفض ) التي بدأت تنتشر فى المنطقة وادي ذلك الى تخفيف شدة الفقر .

جدول رقم ( 17 ) يوضح العمل من خلال الجماعة يشبع حاجات مواطني الريف الشمالي .

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	11	22%
أوافق	27	54%
لا رأي	6	12%
لا أوافق	5	10%
لا أوافق بشدة	1	2%
المجموع	50	100%

من الجدول اعلاه يلاحظ أن 76% من المبحوثين اجابوا بعبارتي اوافق ووافق بشدة ، الفئة الذين استجابوا لعبارة محايد بنسبة 12% ،والذين استجابوا لعبارتي لأوافق ولا اوافق بشدة بنسبة 12% مما يدل علي أن العمل من خلال الجماعة يشبع حاجات مواطني الريف الشمالي وذلك من خلال النفير حيث يقوم مجموعة من شباب المنطقة بالعمل الطوعي الجماعي ، فبذلك يشبعوا حاجات المواطنين وفيه استثمار لاقات فراغ الشباب مثل النفير فى اوقات الخريف لتصريف المياه والبناء .



## المبحث الثالث

### النتائج

بعد الله وبعد تحليل الاستبيان وجمع اراء 50 من الفئات المختلفة والذين هم فى مراحل النضج الذهني من حيث الاعمار من 20-60 سنة وكذلك مستوياتهم التعليمية تراوحت بين الثانوي ودرجة الماجستير وبحسب الفروض التى وضعتها الباحثة يمكن القول بأننا بصدد وضع نتيجة كل الفروض على حده حتى نتمكن من وضع توصيات مناسبة تساهم فى حل بعض مشاكل المجتمع وتفتح الباب امام الباحثين لطرق وقضايا أساسية فى حل معضلات كبيرة.

### الفرضية الأولى:-

أن السنة النبوية عالجت موضوعات العمل الطوعي وتحتوي على نماذج يمكن الإسترشاد بها وتناولت سؤالين:

الأول: العمل الطوعي مرتبط بالسنة النبوية.

الثاني: توجد معلومات كافية عن العمل الطوعي فى الإسلام.

فلاحظ أن فى السؤال الأول نسبة أوافق بشدة كانت 64% مما يدل على أن السنة عالجت موضوعات العمل الطوعي.

وفى السؤال الثاني كانت نسبة أوافق بشدة أعلى نسبة 30% هذا دليل على أنه توجد معلومات كافية فى المجتمع عن العمل الطوعي فى الإسلام

### الفرضية الثانية:-

الإسترشاد بالسنة النبوية فى العمل الطوعي يعمل على تنمية القدرات الذهنية مهارات ومؤهلات سلوكية تزيد من قوة الشخصية وذلك بوضع اهمية تدريس مادة العمل الطوعي فى الجامعات مما يحقق تنمية قدرات الطلاب ومهاراتهم وتجعلهم مؤهلون سلوكيا وتزيد من قوة شخصياتهم ، فكانت نسبة أوافق بشدة 58% .

### الفرضية الثالثة :-

أعمل الطوعي فى السنة النبوية له آثار كثيرة تعود بالنفع على الفرد فى المجتمع لذلك أقر 57% من المبحوثين أن العمل الطوعي فى السنه يعود بالنفع على الفرد

والمجتمع ، فالعمل الطوعي في السمة النبوية يؤثر بشكل ايجابي في حياة الفرد والمجتمع وذلك بتحقيق الترابط والتألف بين المسلمين وتجسيد مبدأ المواطنة الايثار.

#### **الفرضية الرابعة:-**

العمل بالسنة النبوية في مجال العمل الطوعي دليل على تقدم الامة وتوسع ثقافتها ومدى ادراكها للوعي لذلك اقر 60% من المبعوثين ان العمل الطوعي دليل على وعي الامة واتساع ثقافتها.

## النتائج:

- 1) العمل الطوعي مرتبط ارتباطاً بالسنة النبوية (92% من المبحوثين اجابوا بعبارتي اوافق بشدة ووافق والذين اجابوا بعبارة محايدة بنسبة 2% والذين اجابوا بعبارة لا اوافق بنسبة 6%).
- 2) تنظيم العمل الطوعي وتوزيع المسؤوليات له نتائج إيجابية على المجتمع. الفئة الذين استجابوا لعبارة اوافق بشدة بنسبة 4% والذين استجابوا لعبارة اوافق بنسبة 12% والذين استجابوا لعبارة لا رأي بنسبة 18% والذين استجابوا لعبارة لا اوافق بنسبة 56% والذين استجابوا لعبارة لا اوافق بشدة بنسبة 10% .
- 3) في السنة النبوية منهجية واضحة لمراجعة العمل الطوعي من أجل الاسترشاد بالأحاديث ((30 و اقل من 40 سنه) 34% و من (40 و اقل من 50 سنة) بنسبة 32% و من (50 و اقل من 60 سنة) بنسبة 16% و من (60 فما فوق ) بنسبة 18%).
- 4) الإسلام إهتم بالعمل الطوعي إهتمام بالغ وأفرد له مساحة واسعة (88% من المبحوثيين اجابوا بعبارتي اوافق وافق بشدة والذين استجابوا لعبارة محايد بنسبة 4% أ والذين استجابوا لعبارة لا اوافق ولا اوافق بشدة بنسبة 8%).
- 5) للعمل الطوعي آثار ملموسة في مجتمع الريف الشمالي (66% من المبحوثيين اجابوا بعبارتي اوافق ووافق بشدة ، والذين اجابوا بعبارة محايد بنسبة 20% ، والذين استجابوا لعبارتي لا اوافق ولا اوافق بشدة بنسبة 14%).
- 6) العمل الطوعي احدث تنمية واضحة في حل مشكلة البطالة في الريف الشمالي (44% من المبحوثيين اجابوا بعبارتي اوافق ووافق بشدة الذين استجابوا لعبارة محايد بنسبة 24% والذين استجابوا لعبارتي لا اوافق ولا اوافق بشدة بنسبة 32%).
- 7) العمل الطوعي مرتبط بالجوانب الانسانية (88% من المبحوثيين اجابوا بعبارتي اوافق ووافق بشدة ، والذين استجابوا بعبارة محايد بنسبة 2% ، والذين اجابوا بعبارة لا اوافق بنسبة 10%).

- (8) العمل الطوعي عرف سائد عند مجتمع الريف الشمالي (72% من المبحوثين اجابوا بعبارتي اوافق ووافق بشدة والذين اجابوا بعبارة محايد بنسبة 18% ، والذين اجابوا بعبارة لا اوافق بنسبة 10%).
- (9) التوظيف للعمل الطوعي يؤدي الى نجاحها الفئة الذين استجابوا لعبارة اوافق بشدة بنسبة 56% والذين استجابوا لعبارة اوافق بنسبة 32% والذين استجابوا لعبارة لا رأي بنسبة 4% والذين استجابوا لعبارة لا اوافق بنسبة 6% والذين استجابوا لعبارة لا اوافق بشدة بنسبة 2% .

## التوصيات

- (1) ضرورة الإسترشاد بالسنة النبوية في مجال العمل الطوعي.
- (2) الإهتمام بالجانب الإعلامي لنشر ثقافة العمل الطوعي .
- (3) إستنفار مجتمع محلية كرري لتكوين الجمعيات الخيرية التي تعمل وفق منهج السنة النبوية.
- (4) توجيه البحث العلمي لخدمة أهداف العمل الطوعي في السنة النبوية.
- (5) بث روح التطوع من خلال التنشئة الأسرية والمؤسسات التعليمية حيث أن الأطفال والطلاب يجب أن يتعلموا ممارسة التطوع بصورة منتظمة وفعالة.
- (6) يجب اشتراك المجموعات المستهدفة في تحديد احتياجات بحكم المحلية.
- (7) يجب توظيف العمل التطوعي لخدمة مسيرة التنمية من خلال رؤية علمية من مشروعات البناء والتعمير والامن والتعايش السلمي ونشر ثقافة السلام.
- (8) ضرورة تضمين دروس فى المناهج تركز على مفاهيم العمل الطوعي وأن تشجع المدرسة على الأعمال الطوعية ولستغلال أوقات الفراغ.

## الخاتمة :

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه على اعانتته وتوفيقه لي باتمام هذه الدراسة المتواضعة.

ومن خلال هذه الدراسة تبين مدى اهتمام القران الكريم والسنة النبوية المطهرة بالعمل الطوعي في جميع مجالاته اتمنى من الله ان تقع الدراسة بالنفع على المجتمع وتحت على الاستشهاد بالاحاديث النبوية والحث على فضائل الاعمال والتحريض عليها.

## المصادر والملاحق

قائمة المصادر والمراجع :

1. القرآن الكريم.
2. سنن أبي داؤود تصنيف الامام ابي داؤود سليمان ابن الاشعث السجستاني "ت. 275هـ" ضبط محمد صفي الدين عبد الحميد دار الكتب العلمية - بيروت.
3. سنن الترمذي - تصنيف الامام ابن عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي "ت - 279هـ" تحقيق احمد شاکر دار الحديث القاهرة.
4. سنن النسائي تصنيف الامام ابي عبدالرحمن احمد بن شعيب النسائي "ت. 303هـ" دار الفقه بيروت
5. شرح بن بطلال الشيخ العلامة بن بطلال البكري القرطبي ثم البلنسي، (ت. 449هـ) على صحيح البخاري تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية الطبعة الاولى 2003م، 1424هـ.
6. شرح رياض الصالحين للإمام يحيى بن شرف النووي شرحه فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين تحقيق الشيخ الالباني على الاحاديث مكتبة الايمان.
7. صحيح بن حبان بترتيب بن بلبان، تأليف الامير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ت: 739هـ، حققه وخرج احاديثه وعلق عليه شعيب الارنؤط مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية 1414هـ، 1993م.
8. صحيح البخاري، تصنيف الامام ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري، ت : 256هـ، مراجعة وضبط الشيخان محمد علي قطب وهشام البخاري، المكتبة العصرية، بيروت الطبعة الثانية، 1418هـ، 1997م.
9. الوافي في شرح الاربعة النووية، د. مصطفى البقاء ومحي الدين ميستو مؤسسة علوم القرآن الطبعة الثانية 1402هـ.
10. النهاية في غريب الحديث والاثار الامام ابي السعادات المبارك بن محمد الجذري، المعروف بابن الاثير للمكتبة الاسلامية.
11. نزهة المثقفين شرح رياض الصالحين، مصطفى سعيد الخن مؤسسة الرسالة الطبعة 1413هـ.



12. معجم مقاييس اللغة ابي الحسين احمد بن فارس بن زكريا، دار الجيل، بيروت، الطبعة الاولى، 1411هـ.
13. المستدرک على الصحيحين ابي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الاولى 1411هـ.
14. لسان العرب ابي الفضل محمد ابن منظور المصري، دار صادر، بيروت.
15. الفقه الاسلامي وادلته، الدكتور وهبي الزحيلي، دار الفكر ط1، 1404هـ.
16. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، الحافظ احمد بن علي بن مجد الدين العسقلاني، دار الفكر بيروت ، الطبعة الاولى ن، 1414هـ.
17. التعريفات للعلامة علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي، شركة القدس للتصدير، ط1، 2007.
18. تحفة الاحوزي، بشرح جامع الترمذي الامام ابي العلام محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم المبارك كفوري، دار الكتب العلمية بيروت، ط1، 1410هـ.
19. مسند الامام احمد بن حنبل.
20. عمدة القارئ للعيني.
21. السيرة النبوية لابي جرير الطبري.
22. تهذيب سيرة بن هشام.
23. طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع، د. سيد ابو بكرحسين، القاهرة، دار العلوم.
24. القاموس المحيط، للفيروز ابادي، مجد الدين محمد ابن يعقوب، دار الفكر بيروت. 1420هـ.
25. علم الاجتماع د. عبدالواحد وافي، نهضة مصر للطباعة والنشر.
26. التنمية في عالم متغير، دراسة في مفهوم التنمية ومؤشراتها، ابراهيم العيسوي، بيروت.

27. المدخل الى مقاصد القران، حامدي عبدالكريم، مكتب الرشد الرياض،  
ط1، 1423هـ.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم  
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
ملحق رقم (1)  
خطاب الاستبانة

السيد / ..... المحترم،،،

الموضوع : استبانة حول العمل الطوعي في ضوء السنة النبوية واثاره في المجتمع

دائسة حالة مجتمع امدرمان شمال (الريف الشمالي)

ارفق لسيادتك الاستبانة وذلك بغرض الحصول على مجموعة من البيانات للإستفادة منها في تكملة البحث لنيل درجة الماجستير في العمل الطوعي. ويسعدني ويشرفني مساعدتك ومساهمتم القيمة من خلال خبراتكم العلمية والعمية حتى يكون هذا البحث اضافة حقيقية للعلم والمعرفة واثراء المكتبة الحديثة مقدره حسن تعاونكم.

الباحثة

فاطمة عوض علي عثمان

### ملحق رقم (3)

#### اسماء المحكمين لأداة الدراسة

المؤهل	الجامعة	الاسم
بروفيسر	امدرمان الاسلامية	موسى احمد ادم خوجلي
دكتورة	جامعة الزعيم الازهري	موسى سليمان ابو قمبار
بروفيسر	جامعة القران الكريم	بله عبدالله مدني
دكتوراه	جامعة القران الكريم	عبدالله عبدالرحمن عبدالله

بسم الله الرحمن الرحيم  
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
كلية الدراسات العليا

معهد تنمية الاسرة والمجتمع

بحث بعنوان : الإسترشاد بالسنة والنبوية فى مجال العمل الطوعي وأثاره على المجتمع  
دراسة تطبيقية على مجتمع محلية كرري (الريف الشمالي)

إستبيان

- العمر : 30 وأقل من 40  40 وأقل من 50
- 50 وأقل من 60  60 فما فوق
- النوع :
- المستوي التعليمي : امي  اساس  فوق الجامعي
1. العمل الطوعي مرتبط بالسنة النبوية :-  نعمي  ثانوي
2. توافق بشدة  او  لاوافق  لاوافق  لاوافق
3. توافق بشدة  او  لاوافق  لاوافق  لاوافق
4. توافق بشدة  او  لاوافق  لاوافق  لاوافق
5. توافق بشدة  او  لاوافق  لاوافق  لاوافق
6. توافق بشدة  او  لاوافق  لاوافق  لاوافق
7. توافق بشدة  او  لاوافق  لاوافق  لاوافق
8. توافق بشدة  او  لاوافق  لاوافق  لاوافق
9. توافق بشدة  او  لاوافق  لاوافق  لاوافق
9. اعتقد بأهمية مبادرة من يقتدي بهم فى العمل الطوعي .

- اوافق بشدة  اوافق  لاوافق  لاوافق بشدة
10. تعتقد أن العمل الطوعي عرف سائد عن مجتمع الريف الشمالي .
- اوافق بشدة  اوافق  لاوافق  لاوافق بشدة
11. اعتقد أن اثار العمل الطوعي ملموسة في الريف الشمالي.
- اوافق بشدة  اوافق  لاوافق  لاوافق بشدة
12. اعتقد ان العمل احدث تنمية في حل مشكلة البطالة في الريف الشمالي.
- اوافق بشدة  اوافق  لاوافق  لاوافق بشدة
13. العمل الطوعي في الريف الشمالي ادي الى رفع مستوي طلاب التعليم في المراحل المختلفة.
- اوافق بشدة  اوافق  لاوافق  لاوافق بشدة
14. العمل الطوعي في الريف الشمالي أدي الى تخفيف حدة الفقر.
- اوافق بشدة  اوافق  لاوافق  لاوافق بشدة